

حلقات نور على الدرب (771) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله - [00:00:44](#)

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخت سين ميم ميم من العراق اختنا لها مجموعة من الاسئلة في سؤالها الاول تقول عند الدورة الشهرية اترك الصلاة الى ان ينتهي الوقت كاملا وتاما - [00:01:02](#)

هل علي ان اقضي الصلاة التي فاتتني في ذلكم الوقت او لا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهدى - [00:01:25](#)

وبعد فان رحمة ارحم الراحمين اقتضت التخفيف عن عبادة والتيسير لهم والتسهيل عليهم وملة الاسلام ملة ابينا ابراهيم الخليل ما جعل الله علينا فيها من حرج لكثرة ما يعتاد بالنساء - [00:01:45](#)

من الدورة الشهرية خفف الله عنهن فلم يكلفن بقضاء الصلاة التي تترك في ايام العادة وانما يؤمرن بقضاء الصوم فقط وهذا من لطف الله ورحمته بعباده فلا قضاء على السائلة ومثيلاتهما - [00:02:17](#)

للصلوات التي تتركها ايام عاداتها وتركها اياها واجب عليها ولا اثم عليها بحمد الله لطفه ورحمته ولا تثريب وكما قالت عائشة رضي الله عنها وقد سألتها عمرة بنت عبد الرحمن - [00:02:40](#)

ما بالنا نقضي الصلاة ولا نقضي الصوم؟ مم فقلت لها كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة والله اعلم. جزاكم الله خيرا

الرسالة التالية وصلت الى برنامج من الاخ عوض عبدالقادر محمد من جمهورية السودان الديموقراطية الخرطوم - [00:03:06](#)

اخونا رسالته مكونا من صفحتين الصفحة الاولى كلها ثناء وتقدير على هذا البرنامج وعلى ضيوفه الاعزاء ثم بدأ يسأل اخونا وقال اما بعد فاود ان اسأل بعض الاسئلة ما حكم - [00:03:29](#)

السلوخ التي التي تكون في وجه الرجل او البنت اهذه سمة تكثر عند اخوتنا السودانيين. نعم وهي في الحقيقة غير جائز استعمالها لان وسم الدابة في وجهها منهى عنه فكيف ببني ادم الذين كرمهم الله سبحانه وتعالى - [00:03:47](#)

هذه الشروخ التي يستعملها اخوتنا السودانيون تضع في وجوههم هي في الحقيقة ليست من السنة وهي تمثيل لا يجوز ونسأل الله ان يوفق اخوتنا السودانيين لتجنبها مستقبلا والله اعلم. جزاكم الله - [00:04:23](#)

اخونا يسأل مجموعة من الاسئلة دفعة واحدة فمثلا يسأل ويقول ما حكم سقب الاذن للاطفال من البنات؟ ليعلق عليه الزينة في الاذنين ثم ما حكم وصل الشعر؟ لانا وجدنا فتوى لاحد المشايخ بجواز الوصل والباروكة. وذكر ان عائشة - [00:04:48](#)

رضي الله عنها قالت انما الواصلة هي التي تجمع بين الرجل والمرأة على الفاحشة. فما صحة هذا الكلام اما تقم الضوء الاذن لتحمل

الزينة فلا بأس بذلك لان هذا الثقب وان كان به - 00:05:10

اذى للطفل او بل هو اكبر منه عند ثقب الاذن فلما كان لغرض مؤثر بالنسبة للمرأة لان النساء ينشأن في الحلية. مم احتمال ذلك الضرر من اجل تلك الفائدة الكبيرة - 00:05:34

فلا حرج في ذلك ولم ينهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان الاقراط والاخراس منتشرة عند العرب في لجاهليتهم وفي صدر الاسلام والى يومنا هذا فلا بأس بذلك بحمد الله ولا اثم ولا تثريب - 00:06:00

لان المرأة محتاجة لهذا الشيء فلا حرج عليها في ذلك وعما ما يتعلق بسؤاله الثاني الخاص بوصل الشعر فان الصحيح والمعلوم من الادلة الصحيحة الثابتة عن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

انه محرم وقد لعن النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الواصلة والمستوصلة في جملة ملعونات هن الواشمة والمستوشمة والواشرة والمستوشرة المتفلجات الحسن المغيرات خلق الله لعنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57
فهو محرم ثبت ايضا ان معاوية رضي الله عنه لما قدم من الشام ورقى المنبر وخطب وقال اين علماءكم يا اهل المدينة ثم اخرج من يده او يدحرسى معه قبة شعر - 00:07:32

فبين انها للوصل وقال ما هذا؟ وكلمة نحوها ثم اخبر ان بني اسرائيل اولا ما وقعت فيهم المخالفة وصل الشعر وثبت ان امرأة جاءت الى النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم - 00:07:55

وقالتا ان وقالت ان ابنتي تمزع شعرها. مم وان زوجها يطلب ان اصل شعرها فقال عليه الصلاة والسلام لا هو حرام ونهى عن ذلك وبعض الناس يعتل لاستعمال وصل الشعر - 00:08:14

بان الزوج يريد. هم ويتوهم ان المنع من اجل التدريس اما وقد علم الزوج ذلك وطلبه فلا اثم وقد قضى النبي عليه الصلاة والسلام على هذا التوهم بجوابه للمرأة التي رغبت اليه - 00:08:34

ان يأذن لها بوصل شعر ابنتها لانها مرضت بالحمى فنزل شعرها فرغب زوجها ان تصل الشعر فحرم النبي ذلك صلوات الله وسلامه عليه فالوصل المعروف في الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة. انما هو وصل الشعر - 00:08:58

واما ما يتعلق بالجمع بين الرجال والنساء فهذا من اغلظ الفواحش واخبث الاعمال وهو لا يسمى وصل وانما يسمى جمعا على الفاحشة واجتماع على المنكر وارتكابا لاغلظ الذنوب بعد الشرك بالله - 00:09:22

وامره من العظم بحيث يعرفه الجميع فقد كانوا يعلمون ان الزنا غير لائق وهم في الجاهلية قبل الاسلام ويتمدحون بغض الطرف عن الجارات ولا يتمدح الانسان بالزنا واذا علموا ان شخصا زناء - 00:09:47

ان شخصا زناؤا نبذوه وتركوه وان كان الزنا لا يعاقب عليه في الجاهلية لكنه من السمات التي لا تحترم وان استشرى وعرفت الزواني ووضعت على منازلهن الرايات ليعلمن لانهم ما كانوا يعاقبون - 00:10:14

الا على الاعتداء على النفس والاشخاص او الاموال فهذا حرمة ايضا من الدين معلومة بالضرورة في حمد الله. نسأل الله ان يطهر نفوس الناس المسلمين. اللهم امين. وفرشهم. امين. وقلوبهم ويرزقهم الاوبة الى دينهم. اوبة حميدة والله اعلم - 00:10:37

واخيرا يسأل اخونا عوض عبدالقادر محمد من السودان ويقول ما حكم من يصلي خلف الذين يسدلون ايديهم في الصلاة الذين يذكرون الاذكار المبتدعة من اصحاب الطرق الصوفية. هل نصلي خلفهم ام ماذا؟ وجزاكم الله خيرا - 00:11:02

اما سدل اليدين فعليه عامة المالكية والصلاة صحيحة وان سدلت اليدين الا انه لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام قبض وضع كفه اليمين على ساعدي يده اليمنى اليسرى وكفها - 00:11:24

ووضع هما تحت صدره او على صدره وسنته صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع وروى حديث وضع اليدين على الصدر اليمنى على اليسرى رواه مالك بن انس رضي الله عنه - 00:11:53

في الموطأ كما رواه اهل والصحاب فلا حرج على من يصلي خلف من يرسل يديه في صلاته واما الاذكار وكذلك تصح الصلاة خلف اهلها اذا لم يكونوا اهل شرك وطواف بالقبور - 00:12:15

ونذر للجن وذبح لهم ودعاء للاموات اذا كان متجنبين لذلك والصلاة خلفهم صحيحة ما لم يدعوا لمتبوعيههم انهم في منزلة اعلى من منزلة النبوة او انهم يعلمون الغيب او انهم يحجون يأتون ويصلون بالحرم من بلادهم - [00:12:41](#)

كما يدعيه بعض اتباع ولاء بعض المشائخ للذين يخدعون الناس ويكذبون عليهم بل يكذبون على الله وعلى رسوله فان كانوا من معتقدي ذلك فلا تحل الصلاة ورائهم ولا شك ان الافضل - [00:13:11](#)

ان يختار الانسان اماما يصلي وراءه من اهل التابع الصادق المطبقين لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التاركين للبدع والخرافات الحريصين على تجنب الطرق والخزعبلات فاولئك الصلاة خلفهم خير وافضل من سواها والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:13:32](#)

الرسالة التالية هي رسالة احدى الاخوات المستمعات تقول المرسله نور السعودية اختنا بدأت رسالتها كما يلي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد انا اركب حافلة سائقها مداوم على سماع الاغاني - [00:14:01](#)

وانا لا اسمع الاغاني واحاول قدر امكاني الا انصت لها. وذلك من خلال قراءتي لكتاب ما وانا في الحافلة لكن احيانا اسلو مع احدى مقاطع بعض الاغاني وبلا قصد وطالما انتبهوا لذلك استغفر الله واكف عن ذلك. وانا اريد ان اسأل وبعد هذا هل يحق لي ان انصح - [00:14:23](#)

الرجل وانا امرأة وكما قيل صوت المرأة عورة وما موقف الشرع من سلوان وبلا قصد مع الاغاني الله عفو كريم يعفو عن عبده اذا اخطأ فاناب وندم واستغفره سبحانه وتعالى - [00:14:51](#)

فا الغفلة الاستماع ثم الرجوع والندم هذا الرجوع وهذا الندم يكفر ما سبقه بحمد الله واما نصح السائق فان تحقق لديك تعثره وانتصاحه دون ان يحصل تأثر او فتنة فالامر بالمعروف - [00:15:17](#)

كما هو من الرجل مطلوب فهو مطلوب من المرأة ايضا وان خشيت فتنة فتركه اولى اذا لم تطمعي بان يقلع عن ذلك العمل ولعل اهداء قريط قرآنا وطلب ووضع في المسجل ليسمع - [00:15:48](#)

لعل ذلك ينبهه وهو اخف من المحاورة والبيان والنصح ونسأل الله ان يهدي كل مرتكبي خطيئة من المسلمين انه جواد كريم. اللهم امين فضيلة الشيخ بيني وبين بعض اخوتي هجران. فلا حديث يربطنا - [00:16:24](#)

وذلك بسبب مشادة حدثت بيني وبينهم احد اخوتي هؤلاء لا يصلي واخر يصلي ولكن في البيت رغم انه بالغ والاخرى يؤدين واجهن كاملا ضميري يؤنبني واطلب من الله الهداية نتصالح ثم نرجع بعد فترة للخصام. فما نصيحة فضيلتكم لاصلاح حالي؟ جزاكم الله خيرا - [00:16:46](#)

نصيحتي لك ان تتصفي بسعة الصدر والتحمل والرغبة لاصلاح حال الاسرة والا تفتأي في كل مناسبة يصفو فيها ما بينكم باسداء النصح وابداء التوجيه واذا كان يعرف هذا الذي لا يصلي او سواه - [00:17:20](#)

نصح البنت لان كثيرا من الشباب يأنفون ان يترقوا نصائحهم من اخواتهم فلعلك تعلمين العمل مع والدتك لتقوم هي بالتوجيه لان التعاون على مثل هذه الامور شيء مطلوب بين الاسرة - [00:17:55](#)

لتكون اسرة يظل مسكنها الخير والبركة والطاعة لله رب العالمين واذا تفاضبتى انت واخوانك فسارعي الى استرضائهم واستعطافهم واعتذري لهم ان كان الخطأ منك واعذريهم اي واعذريهم ان كان الخطأ منهم - [00:18:18](#)

حتى تتمكني من قلوبهم فتؤثر نصائحك فيهم ودوامي على اغتنام الفرص واقتناصها كلما سنح لك ما يطمعك ندحي النصح والتوجيه ان يهدي الله بك هذا الظال من اسرتك خير لك من الشيء الكثير؟ والله اعلم - [00:18:44](#)

يا نور السعودية سنعود الى رسالتك في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى شيخ صالح ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من جمهورية مصر العربية محافظة الفيوم وباعثها احد الاخوة من هناك يقول ميم ميم - [00:19:15](#)

ميم جيم اخونا رسالته مطولة وتحكي معاناة معينة فهمت منها ان الرجل شاك في اهله. كيف تنصحونا لو تكرمتم شيخ صالح ينبغي للانسان اذا شك ان ينظر في اسباب هذا الشك - [00:19:31](#)

فان كانت اسبابا فعلية ويرى بعينه ما يدعوه للشك فليعالج الامر بحزم وليغلق الابواب التي تتسرب منها الفتنة وان كانت هذه الشكوك انبعثت من وساوس وتخيلات وتصور بعدم عفة النساء. هم - [00:19:54](#)

فلا يصح ان يبنى على هذه التصورات والخيالات شكوكا في اهله فان الشيطان يحرص على التفريق بين الزوجين وهو يبث جنوده وينصب عرشه يجلس عليه فيتلقي اثارهم ونجحهم في مهماتهم - [00:20:29](#)

واحب جنوده اليه من يأتي اليه ويقول قد فرقت بين رجل وامرأته وفعلت وفعلت فاحرص اخي على الاحتياط والتحقق ولا تبني على الشكوك اذا لم تسندها ادلة وبراهين امورا فان ذلك يؤثر عليك حتى في صحتك - [00:20:59](#)

وربما ادى بك الى الوسوسة او الهلوسة فان الشيطان يسعى على الناس بخيله ورجله. نعم يريد ان يجتالهم الى حظيرته والوقوع فيما حرم الله ولربما اوغر صدرك في حالة من الحالات - [00:21:33](#)

فنطقت بالطلاق ثم عاد اليك وقال يا لا يعلم احد بذلك الطلاق ابقى على ما انت عليه. مم وهكذا الى ان يبقيك وانت وزوجتك على اجتماعات بدون علاقات زوجية فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:21:54](#)

واسأله جل وعلا ان يطهر قلبك وبيتك. يا الله فنسأله ان يطهر قلوب المسلمين اجمعين وبيوتهم. انه جواد كريم جزاكم الله خيرا.

الرسالة التالية وصلت الى برنامج من الكويت وباعثها احد الاخوة يقول خاميم الغانم. اخونا - [00:22:19](#)

قال ويقول هل يجوز كشف رأس المرأة المسلمة عند وجود امرأة نصرانية من معاني الاية التي فيها او نسائهن مم ان المرأة لا تبدي زينتها امام الكافرة اذ الكافرة غير مأمونة على المسلمة - [00:22:41](#)

في نشر ما رأته فيها من حسن وابدائه لمن يتصل بها لعدم امن امان عندها والدين ولكن الناس قد يصعب عليهم للحفاظ التام لا سيما اذا كانت الخادمة عند بعضهم غير مسلمة. مم - [00:23:12](#)

والمرأة تخرج في بيتها فضلا غير مستقبلك اللي البسة سترها. نعم من تغطية الشعر واليدين الاعراض والذراعين والساق نحو ذلك وينالها حرج في التحفظ في ذلك. فارجو ان الامر فيه يسر - [00:23:43](#)

الا انه ينبغي للمسلمة الا تعتمد ابداء ما يستر امام امرأة غير مسلمة والله اعلم هل يجوز لبس الذهب للمرأة؟ لاني قرأت في كتاب اداب الزفاف للعلامة محمد ناصر الدين الالباني انه لا - [00:24:07](#)

الشيخ ناصر الدين الالباني لا شك انه من العلماء المعتمدين بالسنة الحريصين على تتبعها ونشرها وقد ذكر في كتابه اداب الزفاف انه لا يجوز للمرأة ان تلبس الذهب المحلق والا تلبس الا مقطعا - [00:24:27](#)

وذكر الاحاديث الواردة في ذلك ولكن الصحيح من كلام اهل العلم الذي دلت عليه السنة النبوية المطهرة ايضا جواز ذلك كما جاء في حديث المسكتين هذه المرأة التي دخلت وعليها مسكتان من ذهب - [00:25:03](#)

وغير ذلك من الاحاديث ولبس الخواتم فحرم النبي عليه الصلاة والسلام لبس خاتم الذهب على الرجل واباحه للمرأة فلا حرج على المرأة ان تلبس سوارا من ذهب او خاتما من ذهب - [00:25:25](#)

او قلادة او طوق ذهب لا حرج عليها في ذلك كله وهذا من التنشئة في الحلية فلا بأس بذلك وهذا لا يضع من قدر الشيخ ناصر الدين الالباني فالعالم مهما علت رتبته - [00:25:50](#)

قد تكون له اخطاء في بعض المواقف فقد وجدت اخطاء على من هم او لمن هم في منزلة من العلم لم يبلغها الشيخ ناصر كبعض اساطين علماء الاسلام في القرون الماضية - [00:26:12](#)

لان العصمة انما هي لانبيا الله ورسله وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كل بني ادم خطاؤون ويأبى الله جل وعلا ان يكون الكمال في كل الامور لاحد من الخلق - [00:26:35](#)

المجبورين على نقص وبالجمل لا حرج على المرأة ان تلبس الاسورة والخواتم والقلائد الذهبية والله اعلم مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:26:54](#)

عضو هيئة كبار العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته

